مكافحة الجوع في العالم

العمل معاً لحلّ مشكلة الجوع

برنامج الأغذية العالمي

WFP

wfp.org/ar

برنامج الأغذية العالمي/سعيد ناجي سفاريني/غانا

المليار جائع

يكافح نحو مليار من البشر في مختلف أنحاء العالم للحصول على ما يحتاجون إليه من الغذاء ليعيشوا حياة منتجة متمتعين فيها بالصحة. ويحتاج البعض إلى المساعدات الغذائية لأنهم هربوا من بيوتهم نتيجة لحرب أو نزاع أهلي. في حين أن آخرين يمكن أن يكونوا قد سقطوا ضحية لكوارث طبيعية من قبيل الفيضانات أو الجفاف أو الزلازل أو الأعاصير. ويمكن أن يشكل الحصول على الغذاء تحدياً كبيراً حتى في أوقات السلم والهدوء. إذا شهدت الأسعار ارتفاعاً حاداً يؤدي إلى سقوط مزيد من الناس في شرك الجوع بسبب عدم قدرتهم على تحمل تكلفة الغذاء الذي يحتاجون إليه.

ويساعد **برنامج الأغذية العالمي** الدول على إقامة شبكات أمان غذائية وتغذوية تحمي الحياة وسبل العيش، وهو بذلك يتكفل بأن يحصل الضعفاء والمعرضون للخطر – ولاسيما الأطفال – على الغذاء المناسب في الوقت المناسب.

برنامج الأغذية العالمي/سعيد صادق/السودان

برنامج الأغذية العالمي/شيدوفاد تيراني/بنغلاديش

برنامج الأغذية العالمي/محمد صديق/السودان

برنامج الأغذية العالمي/بيتريسيا ميشر/بوليفيا

مكافحة الجوع في العالم

يقدم برنامج الأغذية العالمي كل سنة المساعدات الغذائية لأكثر من 90 مليون شخص في ما يزيد على 70 بلداً من أفقر بلدان العالم. ويعني الدور الفريد الذي يؤديه **البرنامج** بصفته وكالة الأمم المتحدة التي تعمل مباشرة على الخط الأول لمكافحة الجوع، أن **البرنامج** حاضرٌ أبداً في بعض المناطق الأكثر بعداً وخطورة وإهمالاً في هذا العالم.

ويوفر **البرنامج** المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ في أعقاب الكوارث الطبيعية والكوارث التي يصنعها الإنسان، وهو يقدم الدعم لبرامج المساعدات الغذائية التي تسد الثغرة بين مرحلتي الإغاثة والإنعاش، وهو بذلك يساعد المجتمعات المحلية على بناء مستقبل أفضل.

ويوجه **البرنامج** مساعداته الغذائية إلى الأكثر جوعاً بين الجوعى، عاملاً على حماية سبل العيش وتوفير الأغذية ذات القيمة التغذوية المرتفعة للذين لا يستطيعون إطعام أنفسهم، وعلى إشاعة الاستقرار في مجتمعات غارقة في الاضطرابات.

برنامج الأغذية العالمي/رين سكولييرو/باكستان

توفير الأغذية للأشد حاجة إليها

عند حدوث كارثة ما، يعتمد مجتمع المساعدات الإنسانية على برنامج الأغذية العالمي ليتولى زمام القيادة وليوفر الشاحنات والطائرات والسفن والمروحيات لنقل الموظفين والإمدادات إلى مكان الحاجة. وإذا لم تتوفر الشاحنات، فإن **البرنامج** يستخدم وسائل أخرى تشمل الحمير والفيلة بل وحتى ثيران الياك لنقل مواد الإغاثة إلى الجوعى. كما تقع على **البرنامج**، في منظومة الأمم المتحدة، مسؤولية توفير الدعم للاتصالات في حالات الطوارئ، بحيث يتمكن عاملو المعونة من التخاطب فيما بينهم، في وسط الأزمة، لضمان تنسيق الاستجابة. وتساعدنا عملية التقييم الصارمة التي يأخذ بها **البرنامج** على التحديد الدقيق لمكان تواجد الجوعى وما يحتاجون إليه. وعندما يبدأ تنفيذ برامجنا، تتكفل عملية الرصد والتقييم المدققة بإيصال المساعدات الغذائية بكل كفاءة وفعالية.

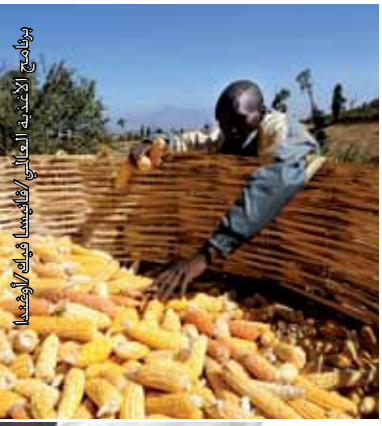
برنامج الأغذية العالمي/فابيسا فياك/أوغندا

برنامج الأغذية العالمي/جيم فاريل/هايتي

برنامج الأغذية العالمي/جيم فاريل/هايتي

برنامج الأغذية العالمي/أليجاندرو شيبي/أفغانستان

برنامج الأغذية العالمي/أنتونيو باراديلا/السودان

التمويل يأتي منكَ أنتَ

لكل قرش قيمته لأن **البرنامج** يعتمد اعتماداً تاماً على التبرعات لمساندة عمله في إنقاذ حياة الناس. ويأتي معظم التمويل الذي نحصل عليه من الحكومات، غير أن الشركات الخاصة وأفراد الجمهور يقدمون دعماً متزايداً – سواء على المستوى المالي أو من حيث ما يقدمونه من خبرات. فالحكومات والقطاع الخاص والأشخاص يثقون جميعاً بأن **البرنامج** يتوخى الحكمة في استخدامه لأموالهم. وللمساءلة أهمية مطلقة، حيث يقدم **البرنامج** للمانحين الأدلة التي تبين أن ما يقدمونه من دعم إنما يوجّه بصورة مباشرة إلى إطعام الجوعى.

الغذاء المناسب في الوقت المناسب

التغذية الجيدة هي الأساس الذي تقوم عليه الحياة. ويمكن **للبرنامج** بتركيزه على توفير التغذية المناسبة خلال **الأيام الـ1000 الأولى من الحياة** – أي من فترة الحمل وحتى سن السنتين – أن يهيئ لوضع الأسس التي تساعد الطفل على النمو ليصبح بالغاً صحيح الجسم. إن ضمان أن يتمكن الأطفال في مختلف أنحاء العالم من بدء حياتهم بصورة صحية ليس هدفاً نبيلاً فحسب، بل يصب في مصلحتنا العالمية أيضاً. فسياستنا التغذوية تستهدف الأطفال الصغار بأغذية تكميلية ذات قيمة تغذوية معززة تزيد من قوة محتوى الأغذية من حيث الفيتامينات والمواد المعدنية التي يحتاج إليها الأطفال لتحقيق كامل إمكاناتهم البدنية والفكرية. فالاستثمار في التغذية هو استثمار في الجيل المقبل.

تغذية أجيال المستقبل

وبالنسبة للأطفال فوق سن الثانية، يدعم نهج **1000 يوم وما بعد** الذي يأخذ به **البرنامج**، برامج الوجبات المدرسية التي توفر وجبة صحية مغذية أو وجبة خفيفة لنحو 22 مليون طفل في المتوسط في أكثر من 60 بلداً كل سنة.
وتعطي الوجبات المدرسية اليومية حافزاً قوياً يدفع بالأبوين إلى إرسال أطفالهما إلى المدرسة ويمكّن الأطفال من التركيز على دراستهم بدلاً من التركيز على معداتهم الخاوية. وتعتبر المدارس مركزاً لكثير من المجتمعات المحلية في بلدان العالم النامية، وتشكل الوجبات المدرسية رابطاً يعزز الأواصر بين المعلمين والأهل والطباخين والأطفال والمزارعين والأسواق المحلية. ويمكن للوجبات المدرسية أن تكسر حلقة الجوع والفقر واستغلال الأطفال في بلدان العالم الأشد فقراً، وهي تساعد على بناء مستقبل أفضل للجيل المقبل.

برنامج الأغذية العالمي/سيمونا باسمعا/أفغانستان

برنامج الأغذية العالمي/أندرو شيري/هايتي

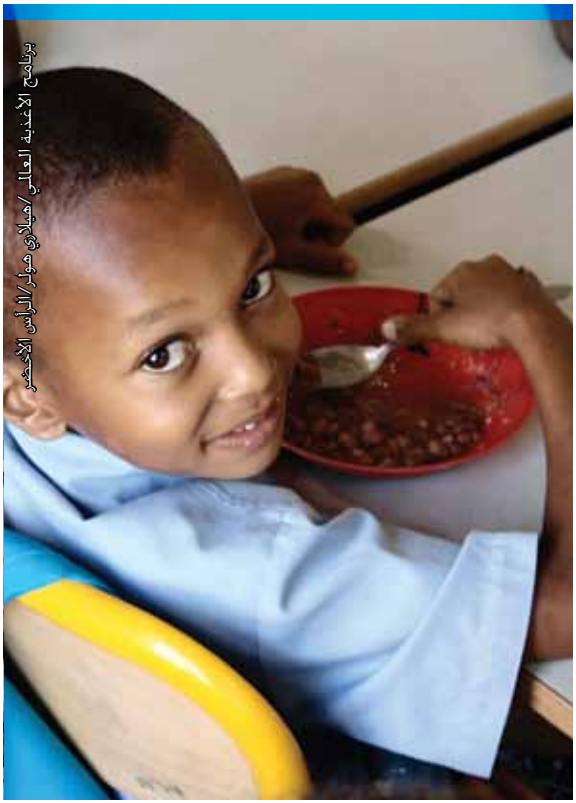
برنامج الأغذية العالمي/هيلاري هوبر/اليمن الأخضر

برنامج الأغذية العالمي/مارك هوبر/أوغندا

حلول بقيادة البلدان لمشكلة الجوع

يعمل برنامج الأغذية العالمي بصورة وثيقة مع الحكومات ليساعدها على تولي البرامج المصممة لتحسين الحصول على الأغذية ذات القيمة التغذوية المرتفعة. ويؤدي **البرنامج** دوراً مسانداً في ذلك، فهو يوفر الخبراء والموارد لدعم مبادرات تقودها البلدان المعنية بنفسها لإقامة شبكات الأمان الغذائية والتغذوية. وتعتبر برامج الوجبات المدرسية إحدى الخطط في مجموعة واسعة من خطط الأمن الغذائي المختلفة التي تقودها البلدان. وتتمثل إحدى نقاط القوة في برامج الوجبات المدرسية في أن الحكومات يمكنها أن تتولاها بنفسها لتحل محل **البرنامج** عندما تتوفر لديها القدرة على القيام بذلك. وخلال السنوات الأخيرة، انضم كل من الرأس الأخضر وجورجيا وأذربيجان إلى ما يزيد على 40 بلداً تولت مسؤولية برامج وطنية للوجبات المدرسية كان **البرنامج** يديرها سابقاً.

برنامج الأغذية العالمي/جيمس جامبيوه/نيبال

برنامج الأغذية العالمي/سوزانا ديكون/أفغانستان

برنامج الأغذية العالمي/ريكا موريوكا/ميانمار

برنامج الأغذية العالمي/جيمس جيامبرون/نيبال

برنامج الأغذية العالمي/مارك مونر/أوغندا

الغذاء في يد النساء

تشكل النساء والبنات نحو ثلثي الأشخاص الذين يعانون من الجوع بصورة مزمنة في العالم. ومع أن النساء هن الضحية الرئيسية للجوع في كثير من الأحيان، فإنهن الأكثر قدرة أيضاً على إيجاد الطرق للخلاص من قبضة الجوع. ففي كثير من البلدان، تُعتبر النساء المزارعات العمود الفقري للاقتصاد الزراعي، فهن اللاتي يعزقن الحقول ويبذرن البذور ويحصدن المحاصيل التي تضع الغذاء على المائدة. ويعمل **البرنامج** على تحسين فرص حصول النساء على الأغذية ووصولهن إلى سبل العيش من خلال تنفيذه لبرامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، وهي برامج تأخذ في اعتبارها احتياجاتهن وأولوياتهن المتميزة.

العمل معاً

يعمل برنامج الأغذية العالمي مع الحكومات وإلى جانب الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة على تعبئة الاستجابة المثلى للأزمات الإنسانية. وتعمل وكالات الأغذية الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، وهي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بصورة مشتركة على إيجاد الحلول لمشكلة الجوع. في حين أن **البرنامج** ينسق أيضاً استجابته للكوارث مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومع نحو 2,400 من المنظمات غير الحكومية – بدءاً بالوكالات الدولية الكبيرة من قبيل "منظمة الرؤية العالمية" و"منظمة إنقاذ الطفولة" ومنظمة "كير" وانتهاءً بالمنظمات الصغيرة على الصعيد القطري. ويقدم **البرنامج**، مستخدماً قدراته اللوجستية وحضوره الميداني القوي، الدعم الحيوي لمجتمع وكالات المساعدة الإنسانية في مسعى تعاوني يعتبر أساسياً للتسيير السلس لعمليات الإغاثة.

برنامج الأغذية العالمي/بن سكوليبورد/هايتي

برنامج الأغذية العالمي/أليكساندرو شيشيري/هايتي

برنامج الأغذية العالمي/يوجو أوتيدا/هايتي

برنامج الأغذية العالمي/جيمس جيامبرون/نيبال

حلول مبتكرة للتغلب على الجوع

يعمل برنامج الأغذية العالمي في طليعة الباحثين عن حلول مبتكرة لمشكلة الجوع، فهو يصمم البرامج التي تحقق نتائج أفضل للجوعى ويختبرها. ويتيح التقدم التكنولوجي اليوم لنا إمكانية تقديم الأموال أو القسائم الغذائية للجوعى عن طريق رسائل نصية على الهواتف النقالة. وفي البلدان التي تتعرض سنوياً لمخاطر الجفاف أو الفيضان، يعكف **البرنامج** على النظر في خيارات تقدم برامج للتأمين ضد تقلبات الطقس مرتبطة بمؤشرات رقمية.

كما يعمل **البرنامج** مع الحكومات ومع القطاع الخاص على تطوير منتجات غذائية جديدة معززة من حيث قيمتها التغذوية توفر الحلول المحلية للجوع، مما يوسّع من مجموعة الأدوات التي يمكن **للبرنامج** أن يستخدمها في مكافحة نقص التغذية.

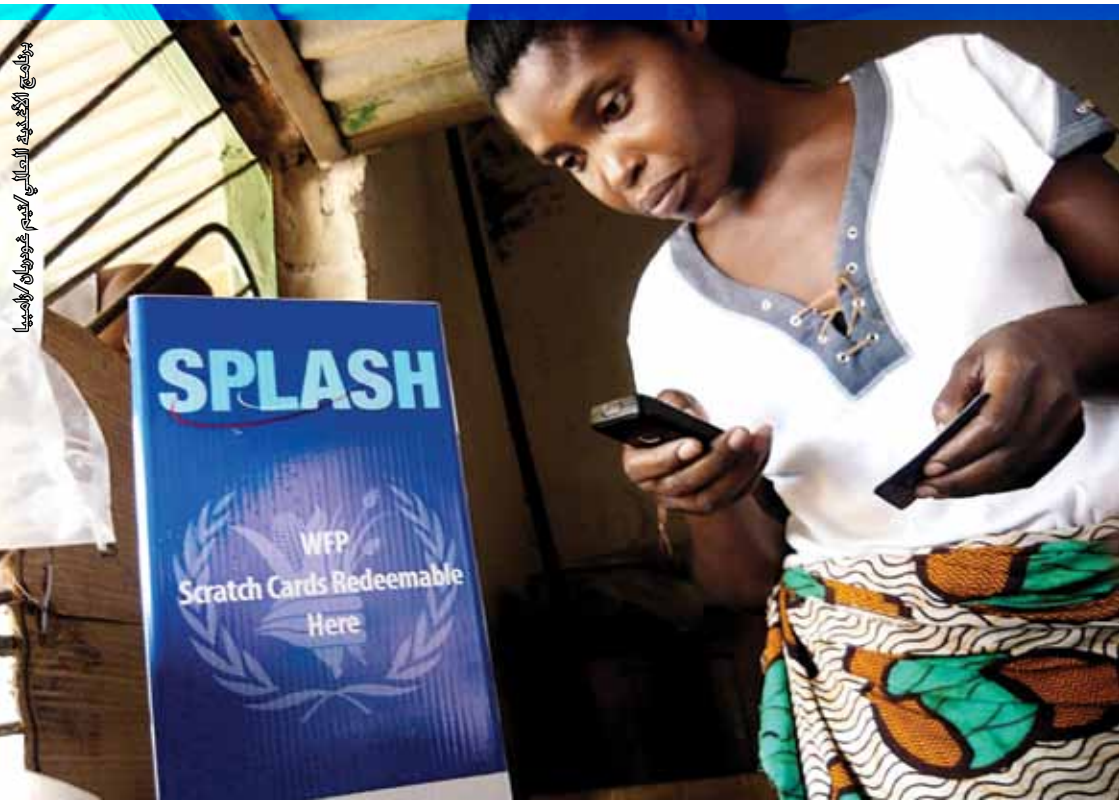

برنامج الأغذية العالمي/كيم غودوين/بنين

الشراء من أجل التقدم

يمثل "الشراء من أجل التقدم" مبادرة مبتكرة اتخذها **البرنامج** لمساعدة مزارعي الحيازات الصغيرة بإعطائهم الفرصة للدخول إلى الأسواق الزراعية ولتمكينهم من المشاركة فيها على أساس تنافسي. ويربط "الشراء من أجل التقدم" حاجة **البرنامج** إلى السلع الغذائية بالخبرة التقنية المتوفرة لدى مجموعة واسعة من الشركاء، وذلك للمساعدة على بناء قدرة منظمات المزارعين على الحصول على الائتمان وزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين قدرة المزارعين على تزويد الأسواق بمنتجات عالية الجودة. ويرمي "الشراء من أجل التقدم" إلى تحويل الأسلوب الذي يتبعه **البرنامج** في شراء الأغذية في البلدان النامية وإلى توفير منفذ سوقي مستقر متاح لصغار المزارعين. ويهدف "الشراء من أجل التقدم"، من خلال زيادة دخل المزارعين، إلى تحويل ما يشتريه **البرنامج** من الأغذية في الأسواق المحلية لأغراض الجوعى إلى أداة حيوية تؤدي إلى حلول طويلة الأجل للجوع والفقر.

برنامج الأغذية العالمي/تشارلي بارنويل/موزامبيق

حماية المجتمعات المحلية من الكوارث

يشكل التأهب للكوارث استثماراً هاماً ضد الكوارث الطبيعية وتلك التي يصنعها الإنسان. ويتيح التأهب **للبرنامج** الوقت الذي يمكّنه من الاستجابة ويوفر للناس الضعفاء حاجزاً يقيهم من الكوارث المتكررة التي تنال من قدرتهم على التكيف وتدفع بهم إلى ربقة الجوع. ويمكن إنقاذ حياة الناس وسبل عيشهم من خلال العمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية على التخفيف من المخاطر وعلى التخطيط مسبقاً لحالات الطوارئ المحتملة. ويعني ما نواجهه من تغير في المناخ تزايد التقلب في أنماط الطقس ومضاعفة خطر الجوع. وقد وضع **البرنامج** أدوات متقدمة لمساعدة شركائه على التأهب للمخاطر الطبيعية وعلى اتخاذ أفضل التدابير الممكنة للحد من أثرها.

برنامج الأغذية العالمي/مايكل هنغر/جواتيمالا

برنامج الأغذية العالمي/ماتيسا ثياك/أوغندا

أهداف برنامج الأغذية العالمي الخمسة

- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ
- منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها
- استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في أعقاب الحروب والكوارث
- الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
- تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع

برنامج الأغذية العالمي
World Food Programme
Via C.G. Viola, 68 /70 - 00148 Rome, Italy
رقم الهاتف: 0665131 39+

برنامج الأغذية العالمي
wfp.org/ar

طُبع في ديسمبر/كانون الأول 2010 – صورة الغلاف: برنامج الأغذية العالمي/أليخندرو شيشيري/أفغانستان: الغلاف الخلفي برنامج الأغذية العالمي/رينشارد لي/السودان